

## اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام

### استراتيجية التعلم التعاوني في المرحلة الابتدائية بمدينة مصراتة

أ. ريماء الصديق أبو ختالة

قسم التربية وعلم النفس كلية التربية – جامعة مصراتة

[Rima.a.m.abukhattala@gmail.com](mailto:Rima.a.m.abukhattala@gmail.com)

**الملخص:** الهدف من هذه الدراسة هو معرفة اتجاهات المعلمين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في المرحلة الابتدائية بمدينة مصراتة باستخدام المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة عشوائية، والعينة الحالية تتضمن 300 معلم ومعلمة، وتم إجراء استبيانات لمعرفة مدى تنوع المعلمين في استخدام التعلم التعاوني داخل الفصول، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين في المرحلة الابتدائية اعتمدوا هذه الاستراتيجية لتطوير العمل التربوي من خلال تحسين أداء المعلم المهني والقيادي، وما تمت ملاحظته أن لازال بعض المعلمين يتبعون الطريقة التقليدية، وهي التلقين كطريقة التدريس، إن هذه الطريقة أصبحت مملة وذات أثر سلبي يقلل من مستوى التطور التعليمي، والمعرفي، والاجتماعي للمعلم والتلميذ، وكون استراتيجية التعلم التعاوني من أهم وأفضل و أبسط الاستراتيجيات من الضروري تسليط الضوء على معرفة واقعها في المجتمع المدرسي الليبي داخل المدارس الابتدائية في مدينة مصراتة.  
**الكلمات المفتاحية:** اتجاهات، استراتيجية، التعلم التعاوني.

## Attitudes of male and female teachers about using strategies of cooperative learning in the city of Misurata

Rima Al-Siddiq Abu Khattala

Department of Education and Psychology

College of Education - Misrata

**Abstract** The aim of this research is to know teachers' attitudes towards using the cooperative learning strategy at the primary level in the city of Misurata. I used descriptive research, and the research sample was used randomly, moreover the current sample includes 300 male and female teachers. Questionnaires were conducted to determine the extent of teachers' diversity in using cooperative learning within the classroom. The research found that teachers in the primary stage adopted this strategy to develop

---

educational work by improving the teacher's professional and leadership performance What has been observed is that some teachers still follow the traditional

method of indoctrination in the teaching method. This method has become boring and has a negative impact that reduces the level of educational, cognitive and social development of the teacher. Also, the students. Since the cooperative learning strategy is one of the most important, best and simplest strategies, it is necessary to highlight knowledge of its reality in The Libyan school community inside primary schools in the city of Misurata

**Keywords:** trends, strategy, cooperative learning.

## أساسيات الدراسة

### المقدمة

لقد تطورت أساليب وطرق التدريس في الآونة الأخيرة نتيجة لتطور المجتمعات وازدهار المجتمعات وانتشار المعارف واستخدام التكنولوجيا الحديثة فيها.

من أهم استراتيجيات التعلم النشط هي استراتيجية التعلم التعاوني (Cooperative learning)، فقد ظهر التعلم التعاوني كمحاولة جادة للنمو المعرفي، وترتكز هذه المحاولة علي المدخل البنائي (approach constructive)، الذي يهدف إلى خلق بيئة صافية توفر وضع اجتماعياً تعاونياً بين المتعلمين يشاركون بالأفكار مما يثري البيئة التعليمية للمجموعات التعاونية، ويعمل على اتساع أفكار من أنماط الإثارة الجديدة، وبالتالي المزيد من التساؤلات وهذا ما أسماه جان بياجيه (Piageh) التعلم الحي (Living learning)، ويذكر "بياجيه" أن التلميذ يستقبل المعلومات الجديدة ويحاول ملامتها لبنائه الفكري، وبالتالي دمجها واستيعابها في البناء الفكري (حامد:1).

إن عملية تطوير المناهج الدراسية والأخذ بأحدث الدراسات في تدريسها، والاستعانة بوسائل التقدم التكنولوجي في تنفيذها، والعناية بعملية إعداد المعلم وغيرها؛ كلها أهداف وغاية تربوية جديدة بالاهتمام ولكنها ستظل محدودة ما لم تتجه النية إلى خلق مناخ تعليمي يحقق التوازن بين إثارة القدرة على التحصيل المعرفي، ولذلك أصبح التربويون في القرن الحادي والعشرين يهتمون بالأداة التي تمكن الطالب من تحقيق تعلم أفضل أكثر من عنايتهم بالكيفية التي تمكن المعلم من تقديم درس أفضل وإلى تغيير في استراتيجية التدريس التي تتمحور حول المعلم مثل: الإلقاء والمناقشة التي يقودها عادة المعلم، إلى الأنشطة التي تتمحور حول الطالب نفسه مثل: أسلوب حل المشكلات أو التعلم التعاوني.

ويؤكد العديد من مفكري ورواد التربية والتعليم والإدارة على أهمية التعلم التعاوني من قبل المعلمين في معظم بلدان العالم المتقدمة، وأنه مفهوم يعتمد على استراتيجية تستهدف تطوير العمل التربوي من خلال تحسين أداء المعلم المهني والقيادي، حيث بدأ مع طلائع القرن التاسع عشر ميلادي التركيز على مفهوم التعلم التعاوني نظرياً وتطبيقياً، وبيان أثره على الارتقاء ببرامج النمو المهني للمعلمين (حريري:2).



## أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في المرحلة الابتدائية بمدينة مصراتة.

## حدود الدراسة

تم إجراء الدراسة على عينة من معلمين ومعلمات في المدارس المرحلة الأساسية بمدينة مصراتة:

1. الحدود الموضوعية: اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في المرحلة الابتدائية بمدينة مصراتة.
2. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على مجموعة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في مدينة مصراتة.
3. الحدود المكانية: إجراء الدراسة على مدارس التعليم الابتدائي في مدينة مصراتة.
4. الحدود الزمنية: إجراء هذه الدراسة في العام الجامعي 2023-2024م.

## مصطلحات الدراسة

### 1. اتجاهات المعلمين

"هي عبارة عن كفاءة ذاتية يظهرها المعلم وتشكل المفتاح الرئيسي لكل خصائصه المحفزة نحو التدريس الجيد وممارسة أنماطاً من السلوك تعود في مجملها إلى جو اجتماعي نفسي مقبول في غرفة الصف" ويعرف الاتجاهات إجرائياً بأنه "درجة استجابة المعلم نحو ميله ونزعتيه إلى خاصية معينة سلباً وإيجابياً" (الرويشد، 2019:30)

### 2. استراتيجية التعلم التعاوني

"هي استراتيجية يتم تنفيذها من خلال الإجراءات التي تساعد الطلبة على التعلم لدى مجموعة صغيرة من المتعلمين الذين يقومون بممارسة النشاط والفعاليات والمهام التعليمية سوياً، وهو النشاط الجماعي الذي يعمل على زيادة وإثارة الرغبة في النمو لدى الفرد والجماعة معاً، ويضم مظاهر النشاط الفردي التي تساعد فيها كل أعضاء المجموعة؛ بهدف الوصول إلى هدف واحد يشارك فيه مجموعة من المتعلمين" (الرقب، 2012:8).

### 3. التعلم التعاوني

يعرف التعلم التعاوني بأنه "الطريقة في التدريس، تعتمد على مجموعات صغيرة التي لا يتعدى حجم المجموعة الواحدة منها على "خمسة أفراد"، وتتميز الطريقة بجعل التلاميذ يتعلمون من بعضهم البعض من خلال مناقشة وتوضيح مضمون المادة التعليمية، وهذا عبر توزيع الأدوار فيما بينهم، ويكون دور المعلم التوجيه والإشراف على طريقة العمل وتقديم المساعدة اللازمة عند الضرورة" (بوريو، 2012:9).

## الإطار النظري

### مفهوم الاستراتيجية

هي كلمة أصلها اللغوي يوناني وتنطق استراتيجوس، ومعناها فن القيادة واختيار الأهداف، تم استعمال هذا المصطلح أول مرة في الميدان العسكري، وتعني استخدام الإمكانيات الموارد والوسائل المتوفرة على أتم وجه لتحقيق الأهداف (التلواتي، 2018)، وبدخول هذا المصطلح إلى ميادين متعددة كالسياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، بدأت تظهر وجهات نظر مختلفة حول مفهوم الاستراتيجية، لذا يرى البعض أن مفهوم الاستراتيجية ارتبط بالقرارات التي يتم اتخاذها بغرض تحقيق أهداف معينة، ومن هذه الزاوية تعرف الاستراتيجية أنها "قرارات هامة ومؤثرة تتخذها المؤسسة لتعظيم قدرتها على الاستفادة مما تتيحه البيئة من فرص ولوضع أفضل الوسائل لحمايتها مما تفرضه البيئة عليها من تهديدات، وتتخذ على مستوى المؤسسة، ومستوى الوحدات الاستراتيجية، وكذلك على مستوى الوظائف (كيلاي، 2006:1).

### تعريف استراتيجيات التعليم

هي سياق من أساليب وطرق التدريس وتقنيات تنشيط الفصل الدراسي المتغيرة حسب معايير عدة، لعل أهمها هي الموقف التدريسي، والاستراتيجية أسلوب المعلم في تدريسه للمواد وفي طريقته لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، كذلك الوسائل والأدوات والإجراءات التي يستخدمها لمساعدته في مهنته، إنما — أيضاً — الجو العام داخل الفصل الدراسي لمساعدة على الوصول — بشكل منظم ومتسلسل — إلى مخرجات تعليمية مقبولة في ضوء الإمكانيات المتاحة (التلواتي، 2018).

### مفهوم التعلم التعاوني

يعرف وليم عبيد التعلم التعاوني كالتالي: "وهو تعاون مجموعة تلاميذ معا لتعلم خبرة رياضية، أو اكتساب مهارة، أو اكتشاف علاقة، أو البرهنة على صحة نظرية، حيث يسهم كل فرد في المجموعة بما يمتلكه من قدرات أو ما يحتفظ مخزونه في الذاكرة من معلومات في التوصل لحل المشكلة" (بوريو، 2012:9).

وكذلك التعلم التعاوني هو "استراتيجية من استراتيجيات التدريس يقوم على أساس التعاون وتبادل المسؤولية في التعلم بين أفراد المجموعة التعاونية، وتفاعلهم مع بعضهم، والتكامل فيما بينهم الي التعلم المنشود" (حج يحيى، 2011:10).

ويعرف التعلم التعاوني أيضًا على أنه "العلاقات الإيجابية التي تظهر حين يتم خلق رابط إيجابي بين الطلبة في محاولاتهم تحقيق جماعي مشترك" (نصار، 2010:11).

### مبادئ التعلم التعاوني

التعلم التعاوني بمعناه الحقيقي هو كيفية اندماج المعلم مع الطالب ويتضمن خمسة مبادئ أساسية في تعلم المجموعات أوضحها (الحيلة، 2002:180) هي:

1. الاعتماد المتبادل الإيجابي: إن للطلبة مسؤوليتين في المواقف التعليمية التعاونية هي أن يتعلموا المادة المتخصصة، وأن يتأكدوا من أن جميع أعضاء مجموعتهم يتعلمون هذه المادة، والتسمية الفنية لتلك المسؤولية المزدوجة هي الاعتماد المتبادل الإيجابي.

إن الاعتماد المتبادل يعزز مواقف يدرك فيها الطلبة أن عملهم يفيد أقرانهم في مجموعتهم وبالعكس، ويعمل فيها الطلبة مع بعضهم في مجموعات صغيرة، ليدفعوا بتعليم جميع أعضاء المجموعة إلى أقصى حد ممكن عن طريق المشاركة في المصادر، وتوفير الدعم المتبادل، والاحتفال بنجاحهم المشترك، وعندما يفهم الاعتماد المتبادل الإيجابي جيدًا فإنه يؤكد ما يأتي:

- جهود كل فرد في المجموعة مطلوبة لا يستغني عنها لنجاح المجموعة.
- لكل فرد في المجموعة إسهام فريد يقدمه إلى الجهد المشترك بسبب مصادره، أو دوره ومسؤولياته التي تقع على عاتقه، والتي تسند إليها المجموعة.

2. التفاعل المباشر المشجع: هو التفاعل المشجع بين أعضاء المجموعة، فالتعلم التعاوني يتطلب

تفاعل وجه لوجه بين الطلبة، يعززون من خلاله تعلم بعضهم بعضا ونجاحهم.

### دور المعلم في التعلم التعاوني

حدد (العدواني، 2009:21) دور المعلم في التالي:

تحديد الأهداف التعليمية ذات العلاقة بالمادة التعليمية تحديداً إجرائياً، وتوزيع المهام والمسؤوليات على أفراد كل مجموعة، يتعلم التلاميذ من خلاله التفاعل وزيادة مستوي النشاط، مساعدة الطلبة على التعلم



وإعداد المواد التعليمية اللازمة للمدرس، وتوصيف العمل المطلوب، وتحديد معايير النجاح علي المستوي الفردي والجماعي، تقويم أداء الطالب وتقديم تغذية راجعة على ذلك.

### فوائد التعلم التعاوني

هناك العديد من الفوائد التي تبتث تجريبياً وتم تحقيقها عند استخدام استراتيجية التعلم التعاوني، ونتجت ارتفاع معدلات تحصيل الطلاب مما أدى إلى زيادة القدرة على التذكر وتحسنت قدرات التفكير لدى الطلاب نحو العملية التعليمية مما رفع دافع الثقة لدى الطلاب وانخفضت المشكلات السلوكية التي كانت موجودة بين الطلاب، ونتج عن ذلك نمو مهارات تعاون الطلاب مع غيرهم (العدواني، 2009:16).

### خصائص التعلم التعاوني

وجود هدف مشترك للمجموعة وتوزيع المهام على أفراد المجموعة فيعتمد كل فرد في المجموعة على نفسه وعلى أفراد مجموعته لتحقيق الهدف المطلوب، التنافس في التعليم التعاوني يكون بين مجموعات فالتعلم التعاوني ينمي الثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية وسمات قيادية وتطوير مهارات التواصل وتطوير الإحساس بالمسؤولية اتجاه الذات واتجاه المجموعة.

### الدراسات السابقة

#### أولاً: الدراسات السابقة

#### 1. دراسة نصار (2010)

قدم الباحث نصار رسالة لنيل درجة الماجستير بعنوان "صعوبات تطبيق التعلم التعاوني للمرحلة الأساسية (1-3) في الأردن من وجهة نظر المعلمين" في كلية العلوم التربوية بجامعة الشرق الأوسط بالأردن (2010)، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه تطبيق التعلم التعاوني في المدارس الحكومية والخاصة إلى الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (1-3) من وجهة نظر المعلمين في الأردن، بلغت العينة (300) معلم ومعلمة، وتم بناء استبانة مكونة من 50 فقرة موزعة على أربعة مجالات، وهي (المجال المتعلق بالطلبة، المجال المتعلق بالمنهج المدرسي، المجال المتعلق بالإدارة، المجال المتعلق بالمعلمين)، واستخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واستخدم اختبار (ت) واختبار تحليل البيان الأحادي. وتشير نتائج الدراسة إلى وجود صعوبات في تطبيق التعلم التعاوني في المدارس من وجهة نظر المعلمين في المدارس المتوسطة، إذ جاء مجال الصعوبات المتعلقة بالطالب في المرتبة الأولى بأعلى متوسط

حسابي، تلاه في المرتبة الثانية مجال الصعوبات المتعلقة بالمنهج المدرسي، بينما جاء مجالات الصعوبات الفنية الإدارية في المرتبة الأخيرة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبرهن السلطة المشرفة في جميع المجالات وفي الأداة ككل، وجاءت الفروق لصالح المدارس الحكومية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبرهن أثر الجنس في جميع المجالات وفي الأداة ككل، وجاءت الفروق لصالح الذكور، وأخيراً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبين أثر المستوى التعليمي في جميع المجالات وفي الأداة ككل باستثناء مجال الصعوبات الفنية والإدارية، التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي الأول من جهة وكل من المستوى التعليمي الثاني والمستوى الثالث من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من المستويين التعليميين الثاني والثالث.

## 2. دراسة خويلد وآخرون (2017)

قام الباحثون خويلد وآخرون، بدراسة لفاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، ولتحقيق هذا الهدف ارتأى الباحثون أن يتضمن البحث ثلاثة مباحث رئيسية:

أولاً: مبحث نظري، يشتمل على السياق النظري لبروز مفهوم التعلم التعاوني، وكذلك التحصيل الدراسي، ويليه منهجية البحث، ويشتمل على إشكالية الدراسة الميدانية التي قام بها الباحثون وصولاً إلى نتائج البحث وتفسيرها، وقد استخدم الباحثون لهذا الهدف عينة تجريبية تكونت من (42) تلميذاً وتلميذة، وعينة ضابطة تكونت من (42) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بولاية جافة، وقد تم تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني على العينة التجريبية بعد التأكد من التشابه العينيتين التجريبية والضابطة من حيث مستوى التحصيل ودرجات الذكاء والمستوى التفاني والاقتصادي، أما القياس البعدي فقد تم فيه الاعتماد على نتائج تحصيل التلاميذ في الفصل الثاني، ودلت نتائج الدراسة على وجود فروق بين العينة التجريبية والعينة الضابطة في التحصيل الدراسي لصالح العينة التجريبية.

## 3. دراسة الرقب (2012)

قدم الباحث الرقب رسالة لنيل درجة الماجستير بعنوان "أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارة الكتابة الإملائية لدي طلبة الصف الرابع أساسي في القويسمة، استخدمت

الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية التي تكونت من 50 طالبة، وزعت على مجموعتين: مجموعة تجريبية تكونت طالبة من طالبات الصف الرابع أساسي، وتم تدريسها باستراتيجية التعلم التعاوني، وتم تدريسها بالطريقة الاعتيادية، وأظهرت نتيجة الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $a=0.05$ ) في التطبيق البعدي الاختيار تنمية مهارة الكتابة الإملائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني.

#### 4. بحث العجمي (2020)

قام الباحث العجمي بنشر بحث بعنوان "فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارة تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت" وتم نشره في مجلة كلية التربية في العلوم التربوية (المجلة 2020، العدد 44، ج 4، 21 أكتوبر 2020) جامعة عين شمس بمصر، حيث هدف البحث في التعرف على فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارة تلاوة القرآن الكريم لدى التلاميذ.

استخدم البحث المنهج شبه التجريبي، وتم تطبيق الأدوات على عينة البحث بلغت (32) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بواقع 16 تلميذاً للمجموعة الضابطة، 16 تلميذاً للمجموعة التجريبية، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.001$ ) بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في مهارات القراءة الصحيحة، الانطلاق، والترتيل، وكذلك الدرجة الكلية لصالح القياس البعدي.

#### 5. دراسة بعيو وروبيح (2021)

قدمت الباحثتان بعيو وروبيح مذكرة لنيل درجة الماجستير في علم اجتماع التربية بعنوان "التعلم التعاوني وفعاليتها في إكساب المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي" في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة محمد الصديق بن يحيى — جيحل — (2021)، وتناولت هذه المذكرة موضوع التعلم التعاوني وفعاليتها في اكتساب المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الابتدائي من أجل تحسين مستوى التلاميذ ومدى فاعلية هذا الأسلوب، والتعرف على العلاقة بينهما من الناحية النظرية والممارسة الفعلية في المدارس الابتدائية، تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (50) معلماً في

المرحلة الابتدائية في ولاية جيجل تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية القصدية من أفراد مجتمع الدراسة واستخدم المنهج الوصفي التحليلي الملائم لموضوع الدراسة، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة البحث المتمثلة في الاستمارة لجمع المعلومات حيث تكونت من ثلاثة محاور، وهي (محور البيانات الشخصية، مهارة التعاون في حل المشكلات الرياضية، مهارة القيادة في التعبير الشفهي)، وبعد التأكد من صدق الاستمارة تم تطبيقه على أفراد العينة لمعرفة هذه المؤشرات في الواقع.

ثانياً: مناقشة الدراسات السابقة

### 1) من حيث الهدف:

هدفت معظم الدراسات المراد استخدامها في فاعلية التعلم التعاوني إلى تحسين مهارات وأساليب الممارسة في تطور وتفاعل عملية التعلم التعاوني حيث دراسة رويبح وبعيو (2021) هدفت إلى التعرف على فاعلية التعلم التعاوني في اكتساب المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الابتدائي من أجل تحسين مستوى التلاميذ، بينما هدفت دراسة العجمي (2020) التعرف على فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تحسين مهارات تلاوة القرآن لدى التلاميذ، وهدفت دراسة خويلد وآخرون (2017) إلى تقصي فاعلية التعلم التعاوني في تحسين الدراسة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وكذلك دراسة الرقب (2012) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات الكتابة الإملائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، أما دراسة نصار (2010) هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه تطبيق التعلم التعاوني في المدارس الحكومية والخاصة لدى الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

### 2) من حيث العينة:

بلغت دراسة رويبح وبعيو (2021) بلغت حجم العينة (50) معلماً، بينما دراسة العجمي (2020) العينة (32) تلميذاً من الصف السادس ابتدائي بواقع 12 تلميذاً للمجموعة الضابطة، و12 تلميذاً للمجموعة التجريبية، وأما دراسة خويلد وآخرون (2017) بلغ حجم العينة (42) تلميذاً، بينما دراسة الرقب (2012) تكونت العينة من (50) طالبةً، وزعت إلى مجموعتين مجموعة تجريبية تكونت من 25 طالبةً، ومجموعة ضابطة تكونت من 25 طالبةً من

طالبات الصف الرابع الأساسي، وكذلك دراسة نصار (2010) بلغت العينة (300) معلم ومعلمة.

### 3) من حيث الأداة:

دراسة رويح وبعيو (2021) استخدم استمارة لجمع المعلومات كانت من إعداد الباحث، بينما دراسة العجمي (2020) استخدام دليل المعلم يقوم على استخدام استراتيجية التنافس الجماعي وكان من إعداد الباحث، أما دراسة خويلد وآخرون (2017) فقد تم استخدام استبيان جاهز لمستوي الاجتماعي والاقتصادي واختبار الذكاء، وكانت دراسة الرقب (2012) فقد استخدم الاختبار القبلي والبعد عن العينة. أما عن دراسة نصار (2010) استخدم استبانة للكشف عن صعوبات تطبيق التعلم التعاوني وكان من إعداد الباحث.

### 4) من حيث النتائج:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة أوضحت لنا النتائج في دراسة العجمي (2020) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (001.0) بين القياس القبلي والبعدي، وفي دراسة خويلد وآخرون (2017) دلت نتائج الدراسة على وجود فرق بين العينة التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي، أما دراسة نصار (2010) أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبرهن الأثر السلطة المشرفة في جميع المجالات وأيضاً الأثر المستوي التعليمي وفي الأداء ككل، وأيضاً تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوي التعليمي الأول من جهة والمستوي الثاني والثالث من جهة أخرى، أما دراسة الرقب (2012) أظهرت النتائج على وجود أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى (05.0) في تطبيق البعد لصالح المجموعة التجريبية.

## إجراءات الدراسة

### منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً. ويعرف المنهج الوصفي بأنه "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (ملحم، 2005:370).

### مجتمع الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في جميع معلمي المرحلة الابتدائية وعددهم (6000) معلم ومعلمة خلال الفصل الدراسي (ربيع/ 2023م).

### عينة الدراسة

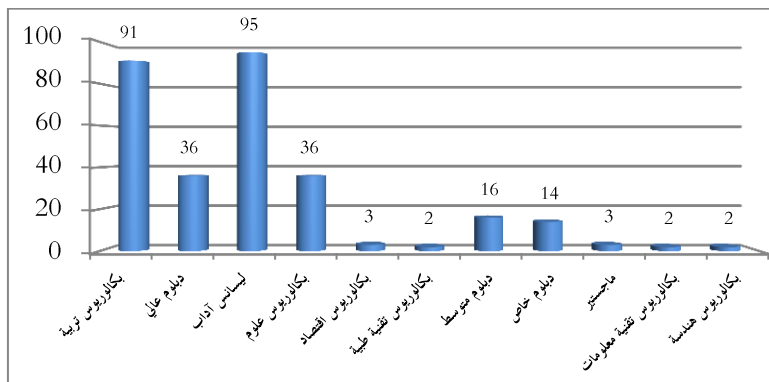
استخدم أسلوب العينة العشوائية البسيطة في اختيار عينة الدراسة، تمثلت في (300) معلم ومعلمة، وتمثل نسبة (5%) من مجتمع الدراسة والجداول التالية توضح تصنيف عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية.

## أ- تصنيف عينة الدراسة حسب المؤهل

الجدول (1.4) التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب المؤهل

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة %
بكالوريوس / ليسانس تربية	91	30.3
دبلوم عالي	36	12.0
ليسانس آداب	95	31.7
بكالوريوس علوم	36	12.0
بكالوريوس اقتصاد	3	1.0
بكالوريوس تقنية طبية	2	0.7
دبلوم متوسط	16	5.3
دبلوم خاص	14	4.7
ماجستير	3	1.0
بكالوريوس تقنية معلومات	2	0.7
بكالوريوس هندسة	2	0.7
المجموع	300	100.0%

الشكل (1.4) تصنيف عينة الدراسة حسب المؤهل



يتضح من الجدول (1.4) أن عدد المشاركين في عينة الدراسة هو (300) معلم ومعلمة، وأكبر عدد منهم هو (95) من حاملي مؤهل علمي ليسانس آداب، ويمثلون نسبة (31.7%) من عينة الدراسة، وأقل عدد (2) من حاملي مؤهل علمي (بكالوريوس اقتصاد، وبكالوريوس تقنية طبية، وبكالوريوس تقنية معلومات، وبكالوريوس هندسة)، ويمثلون نسبة (0.7%) من عينة الدراسة، ويلاحظ أن هناك بعض المعلمين يحملون مؤهلات غير تربوية.

### ب- تصنيف عينة الدراسة حسب التخصص

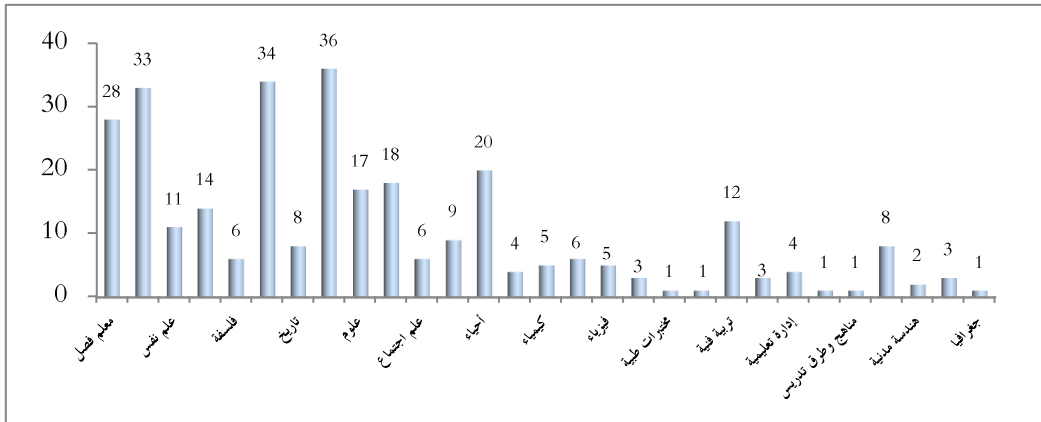
جدول (2.4) تصنيف عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة %
معلم فصل	28	9.3
رياضيات	33	11.0
علم نفس	11	3.7
حاسوب	14	4.7
فلسفة	6	2.0
لغة عربية	34	11.3
تاريخ	8	2.7
لغة انجليزية	36	12.0
علوم	17	5.7
دراسات اسلامية	18	6.0
علم اجتماع	6	2.0
اقتصاد	9	3.0
أحياء	20	6.7
محاسبة	4	1.3
كيمياء	5	1.7
اجتماعيات	6	2.0
فيزياء	5	1.7
علوم سلوكية	3	1.0
مختبرات طبية	1	0.3



النسبة %	التكرار	التخصص
0.3	1	صيدلة
4.0	12	تربية فنية
1.0	3	خدمة اجتماعية
1.3	4	إدارة تعليمية
0.3	1	إدارة اعمال
0.3	1	مناهج وطرق تدريس
2.7	8	حاسوب
0.7	2	هندسة مدنية
1.0	3	قانون
0.3	1	جغرافيا
100.0	300	المجموع

الشكل (2.4) تصنيف عينة الدراسة حسب التخصص



يتضح من الجدول (2.4) أن عدد المشاركين في عينة الدراسة هو (300) معلم ومعلمة، وأكبر عدد منهم هو (36) تخصصهم لغة الإنجليزية، ويمثلون نسبة (12%) من عينة الدراسة، وأقل عدد (1) من تخصصات (الصيدلة، مختبرات طبية، مناهج وطرق تدريس، إدارة أعمال، جغرافيا)، ويمثلون نسبة (0.3%) من عينة الدراسة لكل تخصص، ويلاحظ أن هناك بعض المعلمين تخصصاتهم غير تربوية.

استخدمت الباحثة مقياس اتجاهات المعلمين في مرحلة التعلم الابتدائي نحو التعلم التعاوني لـ (إياد محمد الحمایسة، 2012م) في دراسته بعنوان (واقع استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة من وجهة نظر معلميه في مدينة حائل)، للتعرف على اتجاهات المعلمين نحو التعلم التعاوني، وتكونت الاستبانة من جزئين:

الجزء الأول: المتغيرات الديموغرافية متمثلة في (المؤهل، التخصص).

والجزء الثاني: يتكون من (20) فقرةً تقيس اتجاهات المعلمين في مرحلة التعلم الابتدائي نحو التعلم التعاوني، مع ملاحظة أن جميع الفقرات ذات اتجاهات سلبية نحو استراتيجية التعلم التعاوني. واستخدمت الباحثة مقياس ليكرت الثلاثي لقياس استجابات عينة الدراسة عن فقرات الاستبانة، والجدول التالي يوضح وصف المقياس.

الجدول (3.4) وصف مقياس ليكرت الثلاثي

مستوى الموافقة	أوافق	محايد	لا أوافق
درجة الفقرات	1	2	3
المتوسط الحسابي	1.79 - 1	-1.80 2.59	-2.60 3.39
الاتجاه	سليبي	متوسط	إيجابي

### 1. اختبار صدق أداة الدراسة

تم تقدير صدق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (30) استبانة وفق الآتي:

#### — صدق المحتوى

صدق الاستبانة يعني "أن تقيس أداة القياس الأبعاد، والصفات المراد قياسها وللتأكد من صدق محتوى الاستبانة، ومدى وملاءمتها للأهداف التي وضع من أجلها"، تم عرضها بشكلها المبدئي المكون من (20) فقرةً - ملحقة رقم (1) - على عدد

(7) من الأساتذة المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص بكلية التربية - جامعة مصراتة- ملحق رقم (3) - وطلب منهم إبداء الرأي حول مدى صلة مضمون الفقرات بموضوع الدراسة، وإضافة ما يروونه مناسباً من أسئلة تُفيد موضوع الدراسة وحذف ما يروونه غير مناسب أو مكرراً من أسئلة.

### الاتساق الداخلي

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الاستبانة ككل، وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، بهدف التحقق من مدى صدق الاستبانة ككل، وفيما يلي عرض للاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (4.4) معامل ارتباط فقرات الاستبانة

الفقرة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
معامل الارتباط	.222	.654**	0.385*	.564**	.563**	.325	.427*	.421*	.392*	.709**
مستوى الدلالة	.239	.000	0.036	.001	.001	.080	.019	.020	.032	.000
الفقرة	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20
معامل الارتباط	.411*	.551**	.470**	.395*	.466**	.504**	.256*	.256*	.256	.610**
مستوى الدلالة	.024	.002	.009	.031	.009	.011	.042	.042	.172	.000

يتضح من بيانات الجدول أن معظم فقرات الاستبانة لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على ملائمة الفقرات للموضوع الدراسة، ما عدا الفقرات (1)، (6)، (19) كان لهم معاملات ارتباط (239)، (080)، (172)  $< 0.05$  وهي غير دالة إحصائياً، لذلك تم حذفها في الصيغة النهائية للاستبانة، وتم تعديل صياغة الفقرة (18).

## 2. اختبار ثبات الاستبانة

يقصد بثبات الاستبانة هو أن تعطي الأداة نفس النتائج إذا أُعيد تطبيقها عدة مرات متتالية، ويقصد به أيضاً إلى أي درجة يعطي الاستبانة قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ماهي درجة اتساق وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة.

وقد تحققت الباحثة من ثبات الاستبانة من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's

### .Alpha Coefficient

وكانت النتائج التي تدل على وجود معاملات ثبات عالية ودالة إحصائية، كما هي مبينة في الجدول الآتي:

الجدول (5.4) معامل ألفا كرونباخ

المتغير	إحصائية الاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة (Sig.)
الاستبانة ككل	17	0.856	

من بيانات الجدول السابق يتضح أن معامل الثبات للاستبانة ككل (0.856) < (0.60)، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية وتكون الاستبانة ملائمة للتحليل الإحصائي.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

تم تحليل ومعالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك وفق الأساليب الآتية:

الجداول التكرارية والنسبية- الانحراف المعياري- المتوسط الحسابي- معامل ارتباط بيرسون- اختبار كروسكال واليس لاختبار الفروق حسب المؤهل والتخصص- اختبار كلماجروف سيمناروف لاختبار اعتدالية البيانات.

الجدول (6.4) اختبار كلماجروف سيمناروف لاختبار اعتدالية البيانات

### Kolmogorov-Smirnov<sup>a</sup>

المتغير	إحصائية الاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة (Sig.)
	(Statistic)	(Df)	(Sig.)

0.00	300	0.079	اتجاهات المعلمين نحو استراتيجية التعلم التعاوني
------	-----	-------	---

من بيانات الجدول يتضح أن مستوى دلالة اختبار كلفا جروف سيمانروف  $(0.000) > (0.50)$ ، مما يدل على أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، وهذا يجعلنا نستخدم اختبارات الإحصاء للمعلمين في اختبار الفروق حول اتجاهات المعلمين نحو استراتيجية التعلم التعاوني وفقاً لمتغيري المؤهل العلمي والتخصص.

### النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

#### مقدمة

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي أسفرت عنها إجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات الاستبانة وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة.

#### الاستنتاجات

#### 1. الإجابة على التساؤل الأول للدراسة

والذي ينص على: ما اتجاهات معلمي مرحلة التعلم الابتدائي نحو استراتيجية التعلم التعاوني؟

ولإجابة على هذا تساؤل الدراسة الأول تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المثوي لأبعاد الاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (1.5) نتائج التحليل الإحصائي للاستبانة

الاتجاه	الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
محايد	5	%68.7	.756	2.06	1. يصعب نجاح استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المواد العلمية.
محايد	11	%66.7	.520	2.00	2. يستطيع المعلم الناجح إيصال المعلومات لطلابه دون الاستعانة باستراتيجية التعلم التعاوني.
محايد	16	%65.3	.746	1.96	3. استخدام استراتيجية التعلم التعاوني عندها أشعر أن الملل بدأ يظهر عند الطلاب.

محاييد	10	%67	.758	2.01	4. لا أجد استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني؛ لأن إعدادها يحتاج إلى وقت وجهد واعداد مسبق.
محاييد	2	%70.7	.817	2.12	5. أفضل استخدام الطرق التقليدية في التدريس.
محاييد	3	%70	.782	2.10	6. أجد صعوبة في ضبط الطلاب في الحصة عند استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني.
محاييد	6	%68.7	.754	2.06	7. ليس لدي خبرة الكافية في التعامل مع استراتيجيات التعلم التعاوني.
محاييد	4	%69	.750	2.07	8. عدم إيمان مديري المدارس باستراتيجيات التعلم التعاوني.
محاييد	8	%67.7	.589	2.03	9. عدم توفر الوقت اللازم لتطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني.
محاييد	13	%66	.600	1.98	10. لا توجد في المدرسة أدلة ونشرات بكيفية استخدام هذه الاستراتيجيات.
محاييد	12	%66.3	.666	1.99	11. كثرة أعداد الطلاب في الفصل تعوق استخدام هذه الاستراتيجيات.
محاييد	14	%65.7	.571	1.97	12. عدم وجود دورات، أو محاضرات، أو ندوات تنمي الوعي هذه الاستراتيجيات وكيفية استخدامها.
محاييد	17	%65	.593	1.95	13. عدم وجود غرفة صفية مجهزة لاستخدام استراتيجيات التعلم التعاوني.
محاييد	15	%65.7	.632	1.97	14. عدم توفير العزيمة والرغبة بالنسبة للعديد من المعلمين في استخدام المجموعات العلمية التعاونية.
محاييد	9	%67.3	.786	2.02	15. إجبار الطلاب لبعضهم على قبول آراء ومقترحات وتفسيرات هم ليسوا مقتنعين بها.
محاييد	7	%68	.683	2.04	16. ظهور أحد أفراد المجموعة كمتسلط يعيق الآخرين ولا يسمح لهم بالمشاركة الفعالة.
محاييد	1	%71	.885	2.13	17. لا أستمتع عند استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس الطلاب.
متوسطة		%67.7	.334	2.03	المتوسط العام

يتضح من بيانات الجدول أن معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس التعليم الأساسي- مصراتة لديهم اتجاهات متوسطة (محايدة) نحو استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني؛ حيث جاءت المتوسط الحسابي لآراء العينة (2.03)، وبوزن نسبي (67.7%) وانحراف معياري (0.334).

وتراوح متوسطات جميع الفقرات بين (2.13 إلى 1.95) وتشير جميعها إلى اتجاهات محايدة نحو استخدام استراتيجية التعليم التعاوني في مرحلة التعليم الابتدائي.

#### - وتوضح أعلى ثلاث اتجاهات في التالي:

كما يتضح من الجدول السابق أن الفقرة (17) التي تنص على: لا أستمتع عند استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الطلاب جاءت في المرتبة الأولى باتجاه محايد، وبمتوسط حسابي (2.13) وانحراف معياري (0.885) ونسبة موافقة (71%)، وتشير الباحثة إلى أن هذه الاستراتيجية تحتاج إلى تحتاج إلى معلمين مؤهلين لإحداث التفاعل المطلوب بين التلاميذ حيث أنها تحتاج إلى إشراف مستمر من قبل المعلم.

تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (5) والتي تنص على: أفضل استخدام الطرق التقليدية في التدريس، وبمتوسط حسابي (2.12) وانحراف معياري (0.817) ونسبة موافقة (70.7%)، وباتجاه محايد، وتشير الباحثة إلى أن دور المعلم كبير وحيوي في العملية التربوية والتعليمية، ويجب أن يتعد عن الدور التقليدي الذي يعتمد على الإلقاء، وألا يكون وعاء للمعلومات بل إن دوره هو توجيه الطلاب عند الحاجة دون التدخل الكبير، وعليه فإن دوره الأساسي يكمن في التخطيط لتوجيه الطلاب ومساعدتهم على إعادة اكتشاف حقائق العلم.

كما جاءت الفقرة (6) والتي تنص على: أجد صعوبة في ضبط الطلاب في الحصص عند استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في المرتبة الثالثة باتجاه محايد، وبمتوسط حسابي (2.10) وانحراف معياري (0.782) ونسبة موافقة (70%)، وتشير الباحثة إلى أنه في التعلم التعاوني تشكل المجموعة التعاونية من أعضاء غير متجانسين في قدراتهم، وتعطي المتعلمين فرصة ليلعبوا أدواراً خاصة أو يتدربوا على سلوكيات قياسية، لذلك قد لا يستطيع المعلم قليل الخبرة بهذه الاستراتيجية السيطرة على التلاميذ أثناء الدرس، كما أن التعلم في مجموعات لا يمكن المعلم من السيطرة على الطالب المشاغب، ولنجاح المعلم في التغلب على هذه الصعوبة فإنه يجب على المعلم تنظيم البيئة الصفية لتناسب الموقف التعليمي، وبناء علاقة اجتماعية بين الطلبة،

وإيجاد إدارة وقيادة مشتركة بين أفراد المجموعات، وتيسير العمليات الإدارية لعمل المجموعات، وزرع الثقة لإيجاد الضبط الذاتي لدى الطلاب نحو العمل.

#### - وتوضح أدنى ثلاث اتجاهات في التالي:

جاءت الفقرة (14) في المرتبة الخامسة عشرة باتجاه محايد، وهي تنص على: عدم توفير العزيمة والرغبة بالنسبة للعديد من المعلمين في استخدام المجموعات العلمية التعاونية، وبمتوسط حسابي (1.97) وانحراف معياري (0.632) وبنسبة موافقة (65.7%)، وتحتاج هذه الاستراتيجية إلى مجهود تخطيط وتنسيق لمجموعات التلاميذ ومتابعة مستمرة لأدائهم وإعطائهم التغذية الراجعة على ذلك الأداء، وكثير من المعلمين يفضل الأسلوب التقليدي في التدريس ولا يعترف بجدوى الأساليب الحديثة في التدريس. وتشير الباحثة إلى أن من أعظم عوامل نجاح المعلم أن يتمتع بالكفاءة العلمية والتربوية، والكفاءة الاتصالية، والرغبة في التعليم وإن لم يكن ملماً بالمعلومات والخبرات العلمية والتربوية بشكل صحيح وواضح فلن يؤدي دوره الفاعل، وإذا لم يكن مدفوعاً بحب التعليم ولديه رغبة في أداء ما حمل من أمانة التعليم فلن يتحمس لمهنته وبالتالي لن يكون متميزاً.

كما جاءت الفقرة (3) والتي تنص على: استخدام استراتيجية التعلم التعاوني عندها أشعر أن الملل بدأ يظهر عند الطلاب باتجاه محايد، وبمتوسط حسابي (1.96) وانحراف معياري (0.746) وبنسبة موافقة (65.3%). وتشير الباحثة أنه يوجد اعتقاد خاطئ لدى البعض أن التعلم التعاوني بسيط سهل التنفيذ وهو مجرد اجتماع عدد من التلاميذ على طاولة واحدة بغرض إنجاز مهمة جماعية ينفذها بعض أفراد المجموعة أو واحد منهم في حين يكفني بقية أفراد المجموعة بالمتابعة مما يصيبهم بالملل، وهذا خطأ إذ على المعلم أن يشرف على عمل المجموعات ومساعدتها على تقسيم العمل فيما بين الأعضاء بحيث تعم الفائدة جميع الطلبة، فالتعلم التعاوني يحث الطالب في المجموعة على الالتزام والإحساس بمسئوليته تجاه أفراد مجموعته والعمل على تبادل الخبرات والمصادر فيما بينهم بأقصى كفاءة ممكنة.

كما جاءت الفقرة (13) والتي تنص على: عدم وجود غرفة صفية مجهزة لاستخدام استراتيجية التعلم التعاوني باتجاه محايد، وبمتوسط حسابي (1.95) وانحراف معياري



(0.593) وبنسبة موافقة (65%)، وتشير الباحثة إلى أن جميع المدارس بليبيا عامة تعاني من تكس الفصول الدراسية وارتفاع كثافتها الطلابية — إلى الآن — ، والتي تعوق تنوع الطرائق والأنشطة ووسائل التقويم، إضافة إلى حاجة المعلم إلى ووسائل وأدوات تساعده في تفعيل هذه الطرائق، وهو ما تحتاجه معظم مدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة، كما أن مساحة الفصول والأثاث المدرسي لا تساعد على تكوين شكل مناسب للمجموعات، وطريقة تصميم المقاعد تمثل صعوبة إلى حد ما أمام المعلمين في تطبيق استراتيجية التعليم التعاوني.

## 2. الإجابة على التساؤل الثاني للدراسة

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) حول اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو تطبيق استراتيجية التعليم التعاوني وفقاً لمتغير المؤهل العلمي؟

تمت دراسة الفروق حول اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو تطبيق استراتيجية التعليم التعاوني وفقاً لمتغير المؤهل العلمي باستخدام اختبار كروسكال واليس، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (2.5) اختبار كروسكال واليس لدلالة الفروق اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو تطبيق

استراتيجية التعليم التعاوني وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المتغيرات	المؤهل العلمي	ن	متوسط الرتب	قيمة كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	القرار
اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو تطبيق استراتيجية التعليم	بكالوريوس تربية	91	136.83	22.345	.013	دال
	دبلوم عالي	36	118.36			
	ليسانس آداب	95	162.10			
	بكالوريوس علوم	36	138.53			
	بكالوريوس اقتصاد	3	163.83			
	بكالوريوس تقنية طبية	2	136.00			
	دبلوم متوسط	16	207.44			
	دبلوم خاص	14	183.04			

	242.83	3	ماجستير	التعاوني
	154.75	2	بكالوريوس تقنية معلومات	
	184.00	2	بكالوريوس هندسة	
		300	الكلية	

من بيانات الجدول (2.5) يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) حول اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو تطبيق استراتيجية التعليم التعاوني وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث جاء مستوى الدلالة (0.13) > (0.05) وهو دال إحصائياً، ولصالح المعلمين من حملة المؤهل العلمي (ماجستير)، حيث كان لها أعلى متوسط رتب (242.83)، وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أن الدراسات الأكاديمية المتقدمة تتطرق إلى أساليب التدريس المتنوعة وتدرّك فوائدها.

### 3. الإجابة على التساؤل الثالث للدراسة

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) حول اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو تطبيق استراتيجية التعليم التعاوني وفقاً لمتغير التخصص؟

تمت دراسة الفروق حول اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو تطبيق استراتيجية التعليم التعاوني وفقاً لمتغير التخصص باستخدام اختبار كروسكال واليس، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (3.5) اختبار كروسكال واليس لدلالة الفروق اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو تطبيق

استراتيجية التعليم التعاوني وفقاً لمتغير التخصص

القرار	مستوى الدلالة	قيمة كا2	متوسط الرتب	العدد	التخصص	المتغير
دال	.024	44.567	138.46	28	معلم فصل	اتجاهات معلمي المرحلة
			134.80	33	رياضيات	
			132.09	11	علم نفس	

المتغير	التخصص	العدد	متوسط الرتب	قيمة كا2	مستوى الدلالة	القرار
الابتدائية نحو تطبيق استراتيجية التعليم التعاوني	حاسوب	14	105.00			
	فلسفة	6	68.92			
	لغة عربية	34	169.15			
	تاريخ	8	126.00			
	لغة انجليزية	36	177.13			
	علوم	17	147.15			
	دراسات اسلامية	18	153.53			
	علم اجتماع	6	143.92			
	اقتصاد	9	129.11			
	أحياء	20	153.00			
	محاسبة	4	138.63			
	كيمياء	5	113.40			
	اجتماعيات	6	92.92			
	فيزياء	5	143.70			
	علوم سلوكية	3	143.33			
	مختبرات طبية	1	102.50			
	صيدلة	1	16.50			
	تربية فنية	12	212.83			
	خدمة اجتماعية	3	97.50			
	إدارة تعليمية	4	148.50			
إدارة اعمال	1	212.50				
مناهج وطرق تدريس	1	192.00				
حاسوب	8	242.94				
هندسة مدنية	2	184.00				
قانون	3	225.67				
جغرافيا	1	192.00				
	الكلي	300				

من بيانات الجدول (3.5) يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) حول اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو تطبيق استراتيجية التعليم التعاوني وفقاً لمتغير التخصص، حيث جاء مستوى الدلالة (0.024) > (0.05) وهو دال إحصائياً، ولصالح المعلمين الذين تخصصهم (الحاسوب)، حيث كان لها أعلى متوسط رتب (242.94)، وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أن معلمي مادة الحاسوب يتطرقون إلى أساليب التدريس المتنوعة ويدركون فوائدها.

### النتائج:

من خلال العرض السابق للاستنتاجات توصل الدراسة لمجموعة من النتائج نوردتها فيما يلي:

1. أن معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس التعليم الأساسي ——— مصراتة لديهم اتجاهات متوسطة نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني؛ بنسبة اتفاق (67.7%).
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) حول اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو تطبيق استراتيجية التعليم التعاوني وفقاً لمتغير المؤهل.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) حول اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو تطبيق استراتيجية التعليم التعاوني وفقاً لمتغير التخصص، ولصالح المعلمين الذين تخصصهم (الحاسوب).

### التوصيات

من خلال ما أسفرت عنه نتائج الدراسة تم صياغة التوصيات التالية:

1. تزويد إدارات التعليم للبيئات المدرسية بالوسائل والإمكانات المناسبة؛ لتفعيل استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس.

2. تركيز مراكز التدريب في الإدارات التعليمية على إعداد برامج تدريبية مناسبة لتدريب المعلمين على استراتيجية التعلم التعاوني في برامج إعداد المعلمين، ومراكز التدريب أثناء الخدمة.
3. التوسع في بناء المدارس وتقليل كثافة التلاميذ في الفصول، واختيار الأثاث المدرسي المناسب لتطبيق الاستراتيجيات التعليمية.

## المقترحات

تقترح الباحثة بضرورة:

1. إجراء بحوث مماثلة على مراحل دراسية أخرى.
2. إجراء بحوث حول متطلبات تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني.
3. إجراء بحوث حول معوقات وصعوبات تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني.

## المراجع

- بعيو، ابتسام ورويح سعاد (2020 - 2021م). التعلم التعاوني وفعالته في إكساب المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي (أطروحة ماجستير). كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة محمد الصديق بن يحيى، ولاية جيجل.
- بوريو، مراد (2011-2012م). أثر التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي والميول الدراسية لمادة الرياضيات لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً (أطروحة ماجستير). كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة باجي مختار - عنابة الجمهورية الجزائرية.
- التلواتي، رشيد. (07/03/2018) من أهم استراتيجيات التدريس الحديثة. استرجعت بتاريخ يوليو 13، 2023م. من

<https://www.new-educ.com> / استراتيجيات - التدريس - الحديثة

- حامد، عماد حامد. (د.ت). استراتيجية التعلم التعاوني نشأته - مفهومه - دواعي الاهتمام به أساليبه - مكوناته - دور المعلم - دور التلميذ. جامعة أم القرى، مكة المكرمة

- حج يحيى ميرفت أسامة. (2011م). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها في مدينة طولكرم (أطروحة ماجستير). كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين.
- حريري، هاشم بكر. (د. ت). إدارة الفصل بأسلوب التعلم التعاوني وأثره في تحصيل الطلاب الدراسي.
- الخيلة، محمد محمود (2002م). مهارات التدريس الصفّي (ط1). دار المسيرة - الأردن.
- الحماسة، إباد محمد. (2012م). واقع استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة من وجهة نظر معلميه في مدينة حائل، كلية التربية - جامعة حائل المملكة العربية السعودية.
- خويلد، أسماء ومسعودة عبد السلام ومسعودة بوحديدة (2017م). فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تحسين مستوى التحصيل الدراسي. مجلة الدراسات العلمية FSM للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع. 10، جامعة السلطان محمد الفاتح.
- الرقب، عبد العزيز شفيق (2019م). أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارة الكتابة الإملائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في لواء القويسمة (أطروحة ماجستير). كلية العلوم التربوية - جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- الرويشد، فيصل مد الله. (2019). اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة الخلدونية للعلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الجوف، السعودية.
- العجمي، عبد الله محمد. (2020م). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 2020 (44)، ج 4.
- العدواني، خالد مطهر. (2008-2009م). التعلم التعاوني.

- كيلاني، صونية. (2006م). مساهمة في تحسين الأداء التسويقي للمؤسسات الاقتصادية بتطبيق الإدارة الاستراتيجية (أطروحة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير - جامعة محمد خضير - بكرة.
- ملحم، سامي محمد. (2005م) مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- نصار، منذر محمود. (2010م). صعوبات تطبيق التعلم التعاوني للمرحلة الأساسية (1-3) في الأردن من وجهة نظر المعلمين (أطروحة ماجستير). جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

## الملاحق

### ملحق رقم 1

### استبانة المحكمين



جامعة مصراتة  
كلية التربية  
قسم التربية وعلم النفس  
طلب تحكيم استبانة



الأستاذة - الدكتورة / ..... الفاضل المؤهل العلمي / .....  
التخصص / ..... سنوات الخبرة / .....  
بعد التحية:

تقوم الباحثة بإجراء بحث بعنوان (اتجاه المعلمين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في مرحلة التعليم الابتدائي) ويستخدم في هذا البحث استبانة جاهزة أعدت من قبل (د. أياد محمد خير ابراهيم الحماسية) مكون من "20" فقرة.

وتتشرف الباحثة باختياركم ضمن المحكمين لهذه الاستبانة لما لديكم من خبرة في مجال البحث العلمي ونرجو إبداء رأيكم في الآتي:

1. مدى وضوح عبارات الاستبانة.
2. مدى ملائمة تلك العبارات لقياس ما وضعت من أجله.
3. مدى انتماء عبارات الاستبانة للمجال الذي تنتمي إليه.
4. إجراء التعديلات وذكر الاقتراحات التي ترونها مناسبة.

مع خالص الشكر

تعريف استراتيجية التعلم التعاوني





الرقم	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج إلى تعديل
9	عدم إيمان مدير المدارس باستراتيجية التعلم التعاوني وقدرتها في تحقيق الفائدة المرجوة			
10	عدم توفر الوقت اللازم لتطبيق استراتيجية التعلم التعاوني			
11	لا توجد في المدرسة أدلة أو نشرات بكيفية استخدام هذه الاستراتيجية			
12	كثرت أعداد الطلاب تعوق استخدام هذه الاستراتيجية			
13	عدم وجود دورات أو محاضرات أو ندوات تنمي الوعي لهذه الاستراتيجية وكيفية استخدامها			
14	عدم وجود غرفة صفية مجهزة لاستخدام استراتيجية التعلم التعاوني			
15	عدم توفير العزيمة والرهبة بالنسبة للعديد من المعلمين في استخدام المجموعات التعليمية التعاونية			
16	إجبار الطلاب لبعضهم على قبول آراء ومقترحات وتفسيرات هم ليسوا مقتنعين بها			
17	ظهور أحد أفراد المجموعة كمتسلط يعيق الآخرين ولا يسمح لهم بالمشاركة الفعالة			
18	لا أميل استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في ترتيب الموضوعات الصعبة المعقدة			
19	يعمل استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على هدر الوقت والجهد			
20	لا استمتع عندما استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الطلاب			

## ملحق رقم (2)

استبانة معرفة اتجاهات المعلمين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني

جامعة مصراتة

كلية التربية

قسم التربية وعلم النفس

..... الاستاذة:

تحية طيبة وبعد،،،

الباحثة باحثتان بإجراء بحث يهدف إلى التعرف على {اتجاه المعلمين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في مرحلة التعليم الابتدائي} وعليه نرجو منكم التفضل بالإجابة على فقرات الاستبانة بوضوح أما البديل المناسب لكل فقرة علماً بأن استجابتكم لغرض البحث العلمي كما نأمل منكم تعبئة البيانات التالية :-

تعريف استراتيجية التعلم التعاوني:

هو طريقة في التعليم الجماعي المنتظم تنظيماً دقيقاً كي يتمكن جميع المتعلمين من التفاعل وتبادل المعلومات.

..... المؤلف العلمي: ..... التخصص:

ولكم جزيل الشكر

وفائق الاحترام على تعاونكم

الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق
1	يصعب نجاح استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المواد العلمية			
2	يستطيع المعلم الناجح إيصال المعلومات لطلابه دون الاستعانة باستراتيجية التعلم التعاوني			
3	استخدم استراتيجية التعلم التعاوني عندها أشعر أن الملل بدأ يظهر عند الطلاب			
4	لا أجد استخدام استراتيجية التعلم التعاوني لأن إعدادها يحتاج إلى وقت وجهد وإعداد مسبق			
5	أفضل استخدام الطرق التقليدية في التدريس			
6	أجد صعوبة في ضبط الطلاب في الحصة عند استخدام استراتيجية التعلم التعاوني			
7	ليس لدي الخبرة الكافية في التعامل مع استراتيجية التعلم التعاوني			
8	عدم إيمان مدير المدارس باستراتيجية التعلم التعاوني وقدرتها في تحقيق الفائدة المرجوة			
9	عدم توفر الوقت اللازم لتطبيق استراتيجية التعلم التعاوني			
10	لا توجد في المدرسة أدلة أو نشرات بكيفية استخدام هذه الاستراتيجية			
11	كثرت أعداد الطلاب تعوق استخدام هذه الاستراتيجية			
12	عدم وجود دورات أو محاضرات أو ندوات تنمي الوعي لهذه الاستراتيجية وكيفية استخدامها			

